الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: 2022
الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 03 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

1) أَبِيتُ في غُـرْبةٍ لا النَّفْـــسُ رَاضِيـةٌ ... بهــا وَلَا الْمُـلْتقَـى مِــن شِيعَتِــي كَثَبُ
2) فَــلا رَفِيــقٌ تَسُــرُّ النَّـفْسَ طَـلْعَتُـهُ ... ولا صَـديقٌ يــرَى مَــا بــي فيكتَـئِـبُ

3) ومِـنْ عَجَــائبِ مَا لَاقَيْتُ من زمَنِي ... أنّــي مُـنِيــتُ بخـطـبٍ أَمْـرُه عَجَـبُ
4) لــم أقتــرفْ زلّــةً تقـضي عليَّ بما ... **(أصبحتُ فيه)** فما ذا الوَيْلُ والحَـرَبُ؟
5) فهلْ دِفاعيَ عنْ دِينِي وعَـنْ وَطَنِي ... ذَنْــبٌ أُدانُ بــه ظـلمًـا وأغْـتــربُ؟
6) فـلا يظُـنَّ بِــيَ الحُسَّــادُ مَنْدَمَــةً ... فإنّنِــي صــابرٌ فــي اللّــه مُحْتَســبُ

7) أثـرَيْتُ مجْـدًا فلم أعبَــأْ بمَا سلبَتْ ... أيْــدِي الحــوادِثِ مــنِّي فَهْوَ مُكْتَسَبُ
8) إنِّي امرؤٌ لا يَـرُدُّ الخــوفُ **بـادِرَتِي** ... ولا يَحيــفُ عــلى أخْــلاقِيَ الغَضَــبُ
9) وما أُبَــالي ونَفْـسِي غَيــرُ خَـاطئةٍ ... إذا **(تــخـرَّصَ أقــوامٌ)** وإنْ كَــــذَبوا
10) هَـا إنَّها فِريَــةٌ قـدْ كــانَ بَـاءَ بهَا ... في ثوْبِ «يوسفَ» مــن قَبْلــي دمٌ كَذِبُ

11) فإنْ يـكنْ سَاءَنِي دَهْــرِي وغـادَرَني ... فـــي غُــرْبَـةٍ ليس فيــهــا أخٌ حَــدِبُ
12) فَسَــوْفَ تَصْفُو اللَّيالِي بعدَ كُدْرَتِها ... وكــلُّ دوْرٍ إذَا مــا تــمَّ يَنْـقَـلــبُ

[محمود سامي البارودي، الديوان، دار العودة بيروت، 1998م. ص: 74-75 - بتصرّف]

الرّصيد اللّغوي:

شِيعَتِي: أهْلِي. **كَثَبُ:** قريب. **طَلْعَتُه:** رُؤيَته. **الحَرَب:** الهلاك. **بادِرتي:** حِدَّتِي.
يَحِيفُ: يَجُورُ ويَظلِم. **تخرّصَ:** افترى. **فرية:** كِذْبَةٌ مُختلَقة. **باءَ بِها:** رجَعَ بها. **حَدِبُ:** عطوف.

الأسئلة:

أوّلا– البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ممّ يشكو الشّاعر في مستهلّ قصيدته؟ وضّح.

2) ما سببُ تغريب الشاعرِ عن وطنهِ؟ وما موقفه من ذلك؟

3) استحضر الشّاعر في البيت العاشر حادثةً تاريخيّة دينيّة. أُذكُرها، وبيّن دلالتها في النّص.

4) قارِن بين مطلعِ النّص وخاتمته، مستنتجًا وَجْهَ شَبَهٍ ووجه اختلاف بينهما.

5) لخّص مضمون الأبيات مُراعيًا منهجيّة التّلخيص.

ثانيا– البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1) ألّـِفْ من النّص حقلا مُعجميا يدّل على الأهل والأحباب الذين افتقدهم الشّاعر في غربته.

2) أعربْ ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جملٍ.

3) حدّد نوع الأسلوب وغرضه البلاغي في البيت الخامس.

4) ما نوع الصّورة البيانيّة الآتية؟ اشرحها وبيّن وجه بلاغتها:

– **(فسوف تصفو اللّيالي)** الواردة في صدر البيت الثّاني عشر.

5) استخرج محسنا بديعيا من البيتين الأخيرين، سمّه وبيّن أثره في المعنى.

ثالثا– التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

الشّاعر محمود سامي البارودي من الشّعراء الذين أسهموا في نهضة الشّعر العربيّ الحديث وأعادوا له رَونقه.

1) سمّ المدرسة الأدبيّة التي يُمثّلها.

2) أُذكر أهمّ خصائصها من حيث الشّكل ومن حيث المضمون.

3) بيّن دورَها في نهضة الأدب العربيّ مع ذِكْر أبرز رُوّادها.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّص:

السَّنة عند العرب اثنا عشر شهرا وعند العجم كذلك، إلا أنّ العرب تجعل شهورها على مدار الأهِلّة، وأيامها ثلاثمائة وأربعة وخمسون **يوما**، وأما العجم فجعلوا شهورهم على مدار الشّمس، وأيامُها ثلاثمائة وخمسة وستون يوما؛ وفي هذه المدّة تقطع الشّمس دائرة الفَلك، فسِنُو العربِ قمريّة وسِنُو العجم شمسيّة والتّفاوت بينهما كلَّ مِائةِ سَنةٍ ثلاثُ سِنينَ، فلهذا الاعتبار قسَّمُوا السّنة أربعة أقسام، كلُّ قِسمٍ فصلٌ.

أما الربيع: فهو نُزول الشّمس أوّلَ دقيقةٍ مِن بُرْج الحَمَل، فعند ذلك استوى اللّيل والنّهار في الأقاليم، واعتدل الزّمان، وطاب الهواء وطاب عيشُ أهلِ الزّمانِ، وأخَذَت الأرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ، والدّنيا كأنّها جارِيَة شابّة تَجَلَّت وتَزيّنَت للنّاظرين، فلا يزال كذلك دَأبُها ودأب أهلها إلى أن تبلُغ الشّمس آخر الجوزاء، **فحينئذٍ** ينتهي الرّبيع ويُقبِلُ الصّيف.

وأما الصّيف: فهو نزول الشّمس أوّلَ السّرطان، فعند ذلك تناهَى طُول النّهار وقصر اللّيل، واشتَدَّ الحَرّ... ونقصت الأنهار ونَضَبَت المِياه، وأدرك الحصاد، واتّسع للنّاس القُوت ولِلطّير الحَبُّ وللبهائم العَلَف، وتَكامَل زخرُف الأرض، وصارت الدّنيا كأنها عروس حسناء ذاتُ جَمالٍ كثيرةُ العُشّاق، ولاتزال كذلك إلى أن تبلغ الشّمس آخر السّنبلة، فعند ذلك انتهى الصّيف وأقبل الخريف.

وأما الخريف: فهو وقت نزول الشّمسِ أول الميزان، فعند ذلك استواء اللّيل والنّهار مرّةً أخرى، ثمّ ابتداء اللّيل بالزيادةِ، فحينئذ بَرَد الماء وهبَّتِ الشَّمال وتَغيّر الزّمان، ويبست أنواع النّباتات ... وادّخَرَ النّاس قُوت الشّتاء ودخلوا البيوت، ولَبِسُوا الجُلود الغليظة مِن الثّياب، وتغيّر الهواء، وصارت الدّنيا كأنها كهلةٌ **(تَوَلَّتْ عنها أيّام الشّباب)**، ولاتزال كذلك إلى أن تبلغ الشّمس آخِر القوس، وقد انتهى الخريف وأقبل الشّتاء.

وأما الشّتاء: فهو وقت نزول الشّمس أول الجَدْي، فعند ذلك تناهَى طُول اللّيل وقصر النّهار، ثمّ أخذ النّهار في الزّيادة، واشتَدَّ البرد، وأظلَم الجوّ، وكَلَحَ وجه الزّمان ... ومنع البرد النّاس عن التّصرُّف، وبَرَدَ اللّيلُ الذي **(هو مادّة الحياة)**، وطاب الأكل والشّرب. وهو زمان الراحة والاستمتاعِ كما أنّ الصّيف زمان الكَدِّ والتّعَب، قيل: "مَن لم يَغْلِ دماغُه في الصّيف لم يَغلِ قِدْرُه في الشّتاء". وصارت الدّنيا كأنّها عجوز هَرِمَةٌ دَنا مَوتُها، فلاتزال كذلك إلى أن تبلغ الشّمس آخر الحُوتِ، وقد انتهى الشّتاء وأقبل الرّبيع مرّة أخرى، ولايزال كذلك إلى أنْ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَه.

[زكريا القزويني، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، مؤسسة الأعلميّ للمطبوعات، لبنان– ط1–2000م، ص:81–83 – بتصرّف]

الرّصيد اللغويّ:

نَضَبت: قَلّتْ وغارَت.

السّنبُلة: برج العذراء، وأبراج السّماء اثنا عشر قسما في دائرة الفَلَك وهي: (الحَمَل والثّور والجَوزاء، والسّرطان والأسد والعَذراء، والميزان والعقرب والقوس، والجَدْي والدّلو والحُوت).

الشّمال: ريحٌ تهبّ من ناحية القُطبِ. **كلَح:** كشّرَ وعَبَس.

الأسئلة:

أوّلا– البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ما موضوع النّص؟ وما طبيعتُه؟ وما الهَدف من تناوُله؟

2) اعتمدَ الكاتِبُ في تحديد مواقيت الفصول على منازل الشّمس. أُذكُرْ بداية ونهاية كلّ فصل.

3) أعِدْ صِيَاغة مضمون الفقرة الرّابعة بأسلوبك الخاصّ.

4) وردَ في النّص: "مَن لم يَغْلِ دماغُه في الصّيف لم يَغلِ قِدْرُه في الشّتاء". اِشْرَح هذه المقولة، وبيّنْ مدى صلاحيّتها في وقتنا الحاضر مُستَلْهِمًا القيمة التي اشتملَت عليها.

5) حَدِّد النمط الغالب في النّص، والنّمط الخادم له، واذكُرْ مؤشّرين لكلّ منهما، مع التمثيل من النّص.

ثانيا– البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1) علامَ تَدُلُّ عبارة "...لا يزال كذلك..." في النّص؟ وضّحْ.

2) أعرِبْ ما تحته خطّ في النّص إعراب مُفرَدات، وما بين قوسين إعراب جُمَل.

3) ما الأسلوب الغالب في النّص؟ ولماذا؟

4) تطوّرَ تصوير الدّنيا خلال الفصول الأربعة بواسطة التّشبيهات. استخرجها، ووازن بينها مبيّنًا سرّ بلاغتها.

5) قال الله تعالى: ﴿...حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ عَلَيۡهَآ...﴾

[سورة يونس: 24]

– حدّدْ مَوضِعَ توظيف الآية الكريمة في النّص، وسَمِّ هذا النّوع مِن التّوظيف، وبيّنْ أثره في المعنى.

ثالثا– التّقييم النّقدي: (04 نقاط)

قال بطرس البُستاني:

" **كانت حركةُ التّأليف في العُلوم والآداب في دولةِ المماليك محمودةً لكثرَة المدارس عندهم وإقبال العلماء عليها وانصرافهم إلى التّأليف ....**" **[الكتاب المدرسي، ص45].**

<u>التّعليمة</u>: – اِشرَح القول متناولا ما يأتي:

1) بِمَ اصطُلح على تسمية هذا العصر؟ ولماذا؟

2) حدّد أهم أسباب انصراف العُلماء إلى التّصنيف الموسُوعيّ في هذا العصر.

3) تحَدّث عن خصائص النّثر العلمي في هذا العصر، ومثّل له بِعلَمين من أعلامه.

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أولا – البناء الفكري:(10نقاط) **1) يشكو** الشّاعر في مستهل قصيدته من **غربته** في منفاه. **التّوضيح:** – جزع نفسه من الغربة "لا النّفس راضية". – طول غربته "ولا الملتقى من شيعتي كثب". – حرمانه من الأنيس الذي يشاركه الهموم "فلا رفيق تسر النفس طلعته". – غياب من يشاطره المشاعر "لا صديق يرى ما بي فيكتئب". **<u>ملحوظة</u>: يكتفي المترشح في التّوضيح بذكر عنصرين.**	0.5 2×0.5	**1.5**
2) سبب تغريب الشاعر هو: دفاعه عن دينه وعن وطنه. (كما في البيت الخامس). **وموقفه** من ذلك: **الإصرار** على موقفه مع **الصبر** والاحتساب.	01 0.5	**1.5**
3) الحادثة التّاريخيّة الدينية التي استحضرها الشّاعر في البيت العاشر تتمثّل في افتراء إخوة سيدنا يوسف ﷺ حين جاؤوا على قميصه بِدَم كَذِب. **ودلالتها** في النّص: – استمداد قوة المعنى بالاقتباس من القصص القرآنيّ. (دلالة فنّيّة) – تشبّع الشاعر بالثقافة الإسلامية. (دلالة مرجعيّة) – الاستئناس في غربته بقصة سيدنا يوسف ﷺ. (دلالة نفسيّة) – إقامة الحجّة على براءته من الافتراءات والتّخرّصات التي طالت شخصَهُ كبراءة الذّئب من دم يوسف ﷺ. (دلالة فكرية) **<u>ملحوظة</u>: يكتفي المترشح بذكر دلالة واحدة من الدّلالات الأربعة.**	01 01	**02**
4) المقارنة بين مطلع النّص وخاتمته: – <u>وجه الشّبه</u>: تصوير وطأة الغربة على نفس الشاعر؛ "**أبيت في غربة**" في المطلع، و"**غادرني في غربة**" في الخاتمة. – <u>وجه الاختلاف</u>: الغربة ممزوجة بالحزن في المطلع؛ "**لا النّفس راضية**"، بينما هي ممزوجة بالأمل والثقة في الفرج في الخاتمة؛ "**فسوف تصفو الليالي بعد كدرتها**".	2×0.5 2×0.5	**02**

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
5) التّلخيص: يراعى فيه: – حجم التلخيص. – ملاءمة المضمون. – سلامة اللّغة وجودة التعبير. **تلخيص للاستئناس:** أبيتُ في غربتي وحيدا فلا رفيق يؤنسني ولا صديق يشعر بألمي. و من أعجب ما حدث لي أنَّني ما جنيتُ خطأ أُدان به إلا دفاعي عن ديني وعن وطني، وأنا في هذا غير نادم، وإنّما صابرٌ محتسِب. وإنّ ما أخذته الحوادثُ من مجدي الثريّ لا ينقصني، ولا ينحرف بي الغضب عن الجادّة ولا أبالي بافتراءات الخُصُوم ما دمت على حقّ. وإنّه كلما اشتدَّت الأزمة دنَا الفرج.	3×1	03
ثانيا – البناء اللّغوي:(06 نقاط) **1)** تأليف الحقل المُعجمي الدّال على الأهل والأحباب الذين افتقدهم الشاعر في غربته: **(شيعتي – رفيق – صديق – أخ)**	4×0.25	01
2) الإعراب: **أ– إعراب المفردات:** – **بادرتي: بادرتِ: مفعول به منصوب** وعلامة نصبه **الفتحة المقدرة** على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو **مضاف.** **ي (ياء المتكلّم):** ضمير متصل مبني على السكون **في محل جر مضاف إليه.** **ب– إعراب الجمل:** – **(أصبحت فيه):** جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. – **(تخرّص أقوام):** جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.	3×0.25 0.25 2×0.5	02
3) الأسلوب في البيت الخامس **إنشائي طلبي** بصيغة **الاستفهام** وغرضه: **إنكار** إدانته وظلمه وتغريبه بلا ذنب.	4×0.25	01
4) الصورة البيانيّة: – **(فسوف تصفو اللّيالي):** شبه الشّاعر الليالي بالماء في الصّفاء وحذف المشبه به "الماء" وأبقى على لازمة من لوازمه وهي الفعل "تصفو" على سبيل الاستعارة المكنية. **سرّ بلاغتها:** التّعبير عن أمله في عودة ليالي الهناء مع أهله، وتشخيص هذا المعنى في صورة طبيعية محسوسة تتمثل في جريان الماء صافيًا. ملاحظة: **تُقبَلُ الإجابة** ("تصفو اللّيالي" **كناية عن صفة الهناء والأُنس عند انفراج أزمته،** على اعتبار جواز إرادة المعنى الحقيقيّ. وسرّ بلاغتها: روعة التّلميح إلى ما تهفو إليه نفسه من الأنس بأهله والهناء في وطنه). **[ينظر: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع للسيد أحمد الهاشمي، ص: 287]**	2×0.5	01
5) المحسن البديعي: طباق إيجاب بين "**تصفو**" و"**كُدرة**". **أثره في المعنى: تجلية** المعنى المتمثل فيما يأمله الشّاعر "تصفو الليالي" بضده المتمثل فيما يعيشه الآن "كدرتها" **وتأكيد** الثقة في الفرج رغم شدة الأزمة. مع إضفاء مسحة **جماليّة** على مضمون البيت. **ملحوظة:** تقبل الإجابة: "طباق الإيجاب في (تمّ – ينقلب)" بموجب ما يُسمى في كتب البلاغة "إيهام التّضادّ". **[ينظر مثلا: جواهر البلاغة للسيد أحمد الهاشمي، ص: 303 و304]**	2×0.25 0.5	01

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
ثالثا–التّقييم النّقدي:(04 نقاط) **1– المدرسة الأدبيّة** التي ينتمي إليها الشاعر هي **مدرسة البعث والإحياء**. (المدرسة الإتباعية).	0.5	
2– أهم خصائصها: **أ) من حيث الشّكل:** – اصطناع الألفاظ الجزلة الرّصينة بأسلوب مطبوع غير مُتَكَلَّف. – إعادة بهجة الصّياغة ورونقها القديم. – اللُّجوء إلى الإيقاع القديم والحفاظ على العمود الشّعريّ (الوزن والقافية). – الحفاظ على وحدة البيت. – حُسن التّصوير البيانيّ المصحوب بالمحسّنات البديعيّة.	2×0.5	04
ب) من حيث المضمون: – إحياء الأغراض التّقليديّة كالحماسة والمدح والمراثي. – استمداد الموضوعات من تاريخ الأمّة القديم، واستحداث الشّعر السّياسي الوطنيّ والتّحرّريّ. – توليد المعاني والاسترسال فيها. – الالتزام بقانون الوحدات الثلاث وأهمّها وحدة الموضوع. – الإكثار من التّضمين والاقتباس. – صدق التّجربة الشُّعوريّة. ملاحظة: **يكتفي المترشّح بذكر اثنتين من الخصائص في كل من الشّكل والمضمون.**	2×0.5	
3– دورها في نهضة الأدب العربي : **أدّت** المدرسة الإتباعيّة **دورا** هامًّا في **نهضة** الأدب العربي **الحديث** بعد جموده خلال عصر الضّعف والانحطاط؛ فقد عمل شُعراءُ **الإحياء** على أن يحتفظوا للأمّة **بمقوّماتها الفنّيّة الموروثة**، وسخَّروا كلّ ما أوتوا مِن **ثقافة** حديثة **وذوق** متحضّر **وشعور** مرهف لينسجوا لها كلّ ما يمكن مِن أسباب **الحياة والازدهار** على منوال قوالب **الشّعر العبّاسيّ**، فاستعاد الشّعرُ قُوّته ورصانته وألَقَهُ باقتفاء أثر **فحول الشعر العربي** أمثال: أبي تمام(188هـ–231هـ) والبحتري(206هـ–284هـ) والمتنبي(303هـ–354هـ) والمعرّي(363هـ–449هـ) وغيرهم. وبهذا، أتاحَت مدرسة **الإحياء** لشعراء العصر الحديث أن **يفقهوا تراثهم الشّعريّ** فقهًا حسنًا، وأن يتبيَّنوا تبيُّنًا واضحًا **سُنَنَهُ وتقاليده الفنّيّة** لينفُذُوا مِن ثناياها إلى ما أرادوا مِن **تطوير وتجديد** لِشِعرهم. والخلاصة أنّ **شعرهم ليس إلا حلقة مُعاصرة لهم ومتمّمة لشعرنا القديم في أزهى عصوره.**	01	
– أبرز روادها : محمود سامي البارودي(1840م–1904م) وأحمد شوقي(1868م–1932م) وحافظ إبراهيم(1872م–1932م) من مصر، وخليل مطران(1871م–1949م) وشكيب أرسلان(1871م–1946م) من لبنان، وجميل صدقي الزّهّاوي(1863م–1936م) ومعروف الرّصافيّ(1877م–1945م) من العراق، ومحمد العيد آل خليفة(1904م–1979م) من الجزائر. **ملاحظة: (يكتفي المترشح بذكر شاعرين).** **(لمزيد من التّفصيل يُنظَرُ: كتاب "فُصول في الشّعر ونقده" لشوقي ضيف، ص: 320 وما بعدها وكتاب "تاريخ الأدب العربيّ" لأحمد حسن الزّيّات، ص: 307 وما بعدها).**	2×0.25	

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أولا – البناء الفكري:(10نقاط) **1) موضوع النّصّ:** التحديد الفلكيّ للفصول الأربعة ووصف مظاهر الحياة فيها. **طبيعته:** من النثر العلميّ في عصر الضعف. **الهدف من تناوله:** – تقييد الملاحظات العلمية وتسجيل الظّواهر الكونيّة وتنزيهها عن التّنجيم. – إبراز أهمّيّة التّقاويم وعلاقتها بدورتَي الشّمس والقمر في أفلاكهما. – إثراء التّأليف العلميّ الموسوعيّ في عصر الكاتب. **<u>ملحوظة</u>: يكتفي المترشح بذكر هدف واحد من الأهداف المذكورة.**	0.5 0.5 0.5	1.5
2) ذِكْر بداية ونهاية كل فصل وفق تحديدها على منازل الشمس: – **فصل الرّبيع:** يبدأ من أوّل برج الحمَل، وينتهي عند آخر برج الجوزاء. – **فصل الصّيف:** يبدأ من أوّل برج السّرطان، وينتهي عند آخر برج السّنبلة (العذراء). – **فصل الخريف:** يبدأ من أوّل برج الميزان، وينتهي عند آخر برج القوس. – **فصل الشّتاء:** يبدأ من أوّل برج الجَدي، وينتهي عند آخر برج الحوت.	2×0.25 2×0.25 2×0.25 2×0.25	02
3) إعادة صياغة الفقرة الرابعة: يُراعى فيها: • حجم الفقرة أربعة أسطر. • الحفاظ على المضمون. • جدّة الأسلوب (استبدال أسلوب الكاتب بأسلوب المترشح). • سلامة اللغة، وجودة التعبير. **<u>إعادة صياغة الفقرة (للاستئناس)</u>: عندما تبلغ الشّمس في فلكها أوّل درجات برج الميزان، نشهد الاستواء الثاني لليل بالنّهار، ثم يشرع الليل في التّمدُّد، ويبرد الجوّ بهبوب الرياح الباردة من الشّمال، وتصفرُّ نباتات الأرض بعد خضرتها... وحينئذٍ يهتمّ النّاس بتحضير ما يدّخرون من قوتٍ لفصل الشّتاء، ويواجهون تغيُّر الجوّ بتغيير اللّباس والتزام البيوت، وتصير الدّنيا كأنّها حديقة غنّاء فقدت نضارتها. ثم لا ينتهي الخريف حتى تبلغ الشّمس آخر برج القوس.**	0.5 0.5 0.5 2×0.25	02
4) شرح العبارة: من لم يجتهد في فصل الصيف فيجمع ذخيرة الشّتاء ويكابد في سبيل ذلك عناء الحرّ ولفحة الشّمس، لم يَجِدْ في فصل الشّتاء ما يُعيل به نفسه وأسرته. – **مدى صلاحيّتها في وقتنا الحاضر:** يُبدي المترشّح رأيه بشرط أن يكون **وجيهًا** و**مُعَلَّلًا**. – **القيمة التي اشتملَت عليها:** قيمة **اجتماعية** تمثلت في الحث على **العمل وبذل الجهد.**	0.5 0.5 0.5	01.50
5) <u>النّمط الغالب</u>: **التّفسيريّ**، وأهمّ مؤشراته: – الإجمال (الفقرة الأولى) الذي يليه التّفصيل (الفقرات الموالية المبدوءة بـ"أمّا" التّفصيليّة). – الاعتماد على التحليل والشرح والتّفسير توثيقا لأفكار الموضوع. – التّدرُّج الموضوعيّ المعتمد على الربط بين المقدّمات والنتائج (ترتيب الفصول، منهجية التناول لكل فصل). – ربط آخر النّصّ بأوّله لبيان استمرار دورة الحياة. **<u>ملحوظة</u>: يكتفي المترشح بذكر مؤشّرين اثنين مع التّمثيل لكل مؤشر.**	0.5 2×0.25 2×0.25	1.5

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
النّمط الخادم: **الوصفيّ**، وأهمّ مؤشراته: – الإكثار من النُّعوت (لا سِيَما بعد صيغة "فحينئذ..") في بنية الفقرات. – توظيف الأفعال الدّالّة على الوصف (استوى، اعتدل، طاب، كلَحَ ...). – توظيف الأساليب الخبرية التقريرية. – كثرة التّشبيهات مثل: "كأنّها جارية شابّة..."، "كأنها عروس..."، "كأنها كهلة..."، "كأنها عجوز...". **ملحوظة: يكتفي المترشح بذكر مؤشّرين اثنين مع التّمثيل لكل مؤشر.**	0.5 2×0.25 2×0.25	**1.5**
ثانيا – البناء اللّغوي:(06 نقاط) **1)** دلّت عبارة "... **لايزال كذلك**..." على **الاستمرار**. **التّوضيح:** تكررت هذه العبارة في النّص خمس مرات؛ مرّةً مع كلّ فصل للدّلالة على استمرار حاله حتى انتهاء أوانه، فهذه أربع، والخامسة لتدل على استمرار تعاقب الفصول على وتيرة واحدة، وتوحي باطراد قوانين الكون وسيرها على منوال مضبوط لا تحيد عنه.	0.25 0.25	**0.5**
2) الإعراب: أ/ إعراب المفردات: – **يوما: تمييز منصوب** وعلامة نصبه **الفتحة** الظاهرة على آخره. – **حينئذ: حينَ:** ظرف زمان **منصوب**، وهو **مضاف، إذٍ:** ظرف زمان **مبني** على السكون المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بتنوين العوض في محلّ جرّ **مضاف إليه.** **ب/ إعراب الجمل:** – **(تولت عنها أيام الشّباب):** جملة فعلية في محل رفع نعت. – **(هو مادة الحياة):** جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.	0.5 0.5 0.5 0.5	**02**
3) الأسلوب الغالب في النّص هو **الأسلوب الخبري، لأنه** الأنسب لتقرير الحقائق الفلكية المُبصَرة وتحديد مواقيتها وبيان مميزاتها، وهو الأسلوب الأنجع في التحقيق العلميّ وتفسير الظواهر الكونيّة.	2×0.25	**0.5**
4) الصورة البيانيّة: • **استخراج التّشبيهات:** – في فصل الربيع" كأنها جارية شابة تجلّت وتزيّنت للناظرين". – وفي فصل الصيف" كأنها عروس حسناء ذات جمال كثيرة العشاق". – وفي الخريف " كأنها كهلة تولت عنها أيام الشباب". – وفي الشتاء " كأنها عجوز هرمة دنا موتها". • **الموازنة:** – وجه الاتفاق بين التشبيهات يكمن في كون **المشبه** واحدًا هو "الدّنيا". – وجه الاختلاف بينها يكمن في **المشبه به؛** صورة المرأة التي تعيش مراحل الحياة من مرحلة الشباب (جارية) إلى مرحلة الاكتمال والحسن (عروس)، ومنها إلى مرحلة الكهولة التي تطارد الشباب(كهلة)، ثم إلى مرحلة الشيخوخة والهرم (عجوز). • **سرّ بلاغتها: تقريب** ما صوّره من مظاهر الحياة إلى الذّهن بواسطة تشبيه توالي الفصول الأربعة بالبشر في تطور السن وتقدمه. وفيها استحسان للرّبيع، واستئناس بالصيف، وتأهُّبٌ في الخريف، واعتبار من الشتاء. وإنّما اختار المرأة مشبَّهًا به لأنّ المشبّه (الدّنيا) مؤنّثٌ وصورته في المرأة أوضح من صورته في الرّجل.	4×0.25 0.25 0.25 0.5	**02**
5) توظيف الآية الكريمة في النّص: – موضع التّوظيف: قوله "**وأخذت الأرض زُخرفها وازّيّنت**" في الفقرة الثانية. – التسمية: هو **الاقتباس** وهو **محسن بديعي لفظي.** – أثره في المعنى: من بلاغة القرآن الكريم أعطى الاقتباسُ قوّةً للأسلوب، وأضْفى إشراقة على المعنى.	0.25 2×0.25 0.25	**01**

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
ثالثا–التّقييم النّقدي:(04 نقاط)		
شرح قول بطرس البستاني: انصرف العلماء زمن المماليك إلى التّصنيف، فكانت حركة التّأليف في مختلف العلوم مزدهرة، فيها جمعٌ للمعارف بتصنيف الموسوعات العلميّة.	0.5	
1– تسمية العصر: سُمّي العصر الأدبيّ زمن المماليك بـ"**عصر الضّعف والانحطاط**"؛	0.5	
وسبب ذلك: – قرائح الأدباء (الشعراء والكُتّاب) لم تَعُد خصبة في ابتكار المعاني وتوليدها كما كانت عليه زمن الأوّلين، فتوجّهوا إلى تعويض ذلك بالتّنميق اللّفظي والمبالغة في البديع. – عدم اهتمام الحكام الأعاجم بتشجيع الشعراء إلا نادرًا؛ ممّا جعلهم ينصرفون إلى الكتابة الديوانية وامتهان الحِرَف لكسب قوتهم.	2×0.25	
2– أهمّ أسباب انصراف العلماء إلى التّصنيف الموسوعيّ: – تقييد العلوم خوفًا من ضياعها بعد حملة التّتار على بغداد، والحاجة إلى كُتُب تعوض الكتب المتلفة. – تقييد العلوم المرويّة بالمشافهة في موسوعات وتصانيف تمسّ جميع العلوم والفنون. – خدمة العلم وطلابه بالعلوم المجموعة في المنظومات والمختصرات والشّروح والحواشي لضبط مسائله وتسهيل حفظه. **ملاحظة: (يكتفي المترشح بذكر سببين صحيحين).**	2×0.5	04
3– أهمّ خصائص النّثر العلميّ: – نُبْلُ الغاية وشرف الموضوع متمثّلا في خدمة العلوم النافعة. – توظيف المصطلحات العلميّة والتّعابير الدّقيقة. – الطّرح الموضوعيّ بأسلوب مباشر يكاد يكون خاليًا من العاطفة والخيال. – اعتماد المنهجيّة العلميّة في الطّرح والمناقشة والتّحليل والاستدلال. – انطباع النثر العلمي بإنشاء المترسلين الذين يجمعون بين المضمون العلميّ والأسلوب الرّصين. ملاحظة: **(يكتفي المترشح بذكر اثنتين من الخصائص).**	2×0.5 2×0.25	
من أعلامه: ابن خلدون، والقزوينيّ، وابن منظور، والفيروزآبادي، وابن خلّكان، وشمس الدّين الذّهبيّ ... ملاحظة: **(يكتفي المترشح بذكر علَمين).**		